

سنن الطواف

وسن له: أن يضطبع في طواف القدوم: بأن يجعل وسط رداءه تحت عاتقه الأيمن، وطرفه على عاتقه الأيسر، وأن يرمل في الثلاثة أشواط الأوائل منه، ويمشي في الباقي، وكل طواف سوى هذا لا يسن فيه رمل ولا اضطباع. قوله: (وسن له: أن يضطبع في طواف القدوم... إلخ): ذكرنا أن الاضطباع في طواف القدوم سنة، وصفته: إن يجعل وسط رداءه تحت عاتقه الأيمن، وطرفه الآخر على عاتقه الأيسر، أي: على المنكب، وشرع لأجل النشاط في الطواف وبالأخص الرمل. ومن السنن أن يرمي في الثلاثة الأشواط الأوائل ويمشي في الأربعة الباقية، ويختص ذلك بطواف القدوم. أما بقية الطوافات مثل طواف الوداع، وطواف الزيارة، وطواف التطوع فلا حاجة إلى رمل ولا اضطباع.